

المدونة الكبرى

عن الحكم بن عتيبة أن علي بن أبي طالب قال في رجل قال لرجل أنا أهديك إلى بيت اﷻ قال علي بن أبي طالب يهدي بن وهب عن سفيان عن عبد الكريم الجزوري عن عطاء قال يهدي شاة في الرجل يحلف بهدي مال غيره قلت أرأيت الرجل يحلف بمال غيره فيقول دار فلان هذه هدي أو عبد فلان هدي أو يحلف بشيء من مال غيره من الأشياء كلها أنه هدي فيحنت قال قال مالك لا شيء عليه بن وهب عن يونس بن يزيد عن بن شهاب أنه قال إذا قال الرجل لعبيده أو لأمته أو داره أنت هدي ثم حنت إنه يشتري بثمنه هديا ثم يهديه ولا يراه فيما سوى ذلك فيما لا يملك بيعه ولا يصلح أنه يقول فيه ذلك القول بن مهدي عن بشر بن منصور عن عبد الملك عن عطاء قال سرقت إبل للنبي صلى اﷺ عليه وسلم وطردت وفيها امرأة فنجت على ناقة منها حتى أتت النبي صلى اﷺ عليه وسلم فقالت يا رسول اﷺ إني جعلت على نفسي نذرا إن اﷻ أنجاني على ناقة منها حتى آتيتك أن أنحرها قال لبئس ما جزيتها لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك بن آدم بن مهدي عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين عن النبي صلى اﷺ عليه وسلم قال لا وفاء لنذر في معصية اﷻ ولا فيما لا يملك بن آدم في الرجل يحلف بالهدي أو يقول علي بدنة قلت أرأيت إن قال علي الهدي إن فعلت كذا وكذا فحنت قال قال مالك فعليه الهدي قلت أمن الإبل أو من البقر أو من الغنم قال قال لي مالك إن نوى شيئا فهو على ما نوى وإلا فبدنة فإن لم يجد فبقرة فإن لم يجد وقصرت نفقته فأرجو أن تجزئه شاة قلت لم أو ليس الشاة بهدي قال كان مالك يرجو بالشاة كرها قال مالك والبقر أقرب شيء إلى الإبل بن مهدي عن حماد عن قتادة عن خلاص